الحاجات الارشادية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الحاجات الارشادية و الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة الجامعة من الذكور والاناث تألفت عينة البحث من (١٢٠) من (طلبة الجامعة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة, ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس للحاجات الارشادية تضمن خمس حاجات وهي (الدراسية, النفسية, الاجتماعية, والاقتصادية, والصحية) وبناء مقياس الانفتاح على الخبرة وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من تمييز فقرات صدق وثبات لكلا المقياسين. وقد جاءت النتائج ان العينة ليس لها حاجات ارشادية, كما تتمتع العينة بالانفتاح على الخبرة, وانه لا توجد علاقة بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة, وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات

١: اجراء بحوث ودراسات عن الحاجات الارشادية لعينات اخرى خاصة تلك المهمشة ومنها عينة المكفوفين والصم والبكم عن طريق الاستعانة بمختص لغة اشارة.

٢: اجراء دراسات مكثفة عن الانفتاح على الخبرة وتشخيص السلبيات او عدم الادراك الصحيح لكيفية التعامل مع هذا الانفتاح, خاصة اننا نلاحظ الكثير من الاخطاء المصاحبة للانفتاح الالكتروني الي تعد من اساسيات الانفتاح على الخبرة وضرورة وضع وقاية وعلاج لما يشوب هذا الموضوع.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:اشار العديد من المفكرين والفلاسفة امثال ارسطو وابن خلدون ان الانسان بطبيعته اجتماعي واكدوا ان قضاء حاجات الافراد لا يمكن ان يتحقق الا من خلال بعضهم البعض (يونس, ٢٠١٢, ص٥٤). ولا يمكن ان يعيش الانسان منفردا فهو يتفاعل مع بيئته ويؤثر ويتاثر بها فمنذ الميلاد وهو ياخذ ويعطي (الصيخان, ٢٠١٠, ص٣٢)ان فهم حاجات الطلبة و اشباعها يؤدي الى توافقهم، في حين ترك مشكلاتهم و حاجاتهم من غير معالجة قد يؤدي بهم الى الانحراف، و تكوين سلوك مضاد للمجتمع، و اضطراب في شخصياتهم، فالشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية ما لم تشبع حاجاتها والفرد الذي لا يجد التوجيه المناسب، والرعاية النفسية، قد يفشل في دراسته، و يعجز عن التكيف السوي مع نفسه وبيئته (عباس, ٢٠٠٦, ص٣). إنَّ الحاجة الإرشادية التي لم يتم أشباعها تجعل الانسان عرضة للمشكلات ، وعاجزاً عن الوصول الى حل للتخلص منها والتمكن من التعامل مع الظروف التي تحيط به والتوافق مع المجتمع لتحقيق اهدافه, لذلك حظيت بالدراسة من قبل (Reed 1982)) و (كريم ٢٠٠٢) و (خالد وآخرون٢٠٠٢) و(المخلافي ٢٠٠٣) و (محمدي٢٠٠٥) و(زبيده ٢٠٠٦) (نوري ويحيى٢٠٠٧) و(الضامن وسعاد ٢٠٠٧) (البيشي ٢٠٠٨) بحثها (الجندي ٢٠١١) و(جالي٢٠١١) و(خليل ٢٠١٢) و (رمضان ٢٠١٢) و (الفرطوسي ٢٠١٤) و(ابو سعد ٢٠١٥) (طعمة, ٢٠١٦, ص٣-٤) ويعاني سوء التكيف الفرد الذي يمتلك ذاتا غير منفتحة مع النظام أو الهوية الثقافية التي يعيش فيها ، لان الذات تمكنه من التوافق مع البيئة الاجتماعية، ويجب على الفرد أن ينسجم مع النظام الثقافي الذي يتفاعل فيه والا سيشعر بعدم الارتياح والانعزال لعدم استطاعته أن يطور عملياته السلوكية والدافعية والانفعالية ولعدم انفتاحه وتفاعله مع الاخرين في السياق الاجتماعي (Markus and Kitayama, 1998, p.84). والانفتاح على الخبرة بعد من ابعاد الشخصية ويتميز فيه الافراد المنفتحون بالأسلوب الادراكي الذي يميز الناس المبدعين من الناس التقليديين الواقعيين، وهم فضوليون على الثقة وحساسون إلى الجمال، واكثر ادراكا لمشاعرهم من الناس المنغلقين ويميلون إلى الاعتقاد والتصرف على وفق الطرائق الفردية، وهم واضحون، على عكس المنغلقين الذين هم محافظون مقاومون للتغير وغامضون ويمكن أن يؤدي المنفتحون والمنغلقون وظائف مختلفة مناسبة في المجتمع (Johnson, 2006, p.4).وفي دراسة اجراها (Connie and Banas 2000) أسفرت النتائج عن ارتباط الانفتاح بكل من المرونة الشخصية احترام الذات، التفاؤل، والضبط المدرك، كما ارتبطت المستويات المنخفضة بالرضا الوظيفي (Wanberg and Bannas, 2000, p.149).وتقل مساحة الضبط لدى البعض من الطلبة نتيجة انفتاحهم على الخبرات المختلفة مما يؤثر بالسلب على العملية التعليمية والتربوية، في حين أن الانفتاح على وسائل الاتصال وشبكة الانترنت هو بمثابة فضول علمي تجاه العالم الداخلي والخارجي معاً سواء أكان للافراد او للمجتمع من حيث الاعتناء بالخبرات والرغبة في التفكير غير المألوف فضلا عن القيم غير المعتادة في المجتمع والإسهام في تجريب الاشياء غير المعتادة أيضاً (ابراهيم،٢٠١٥ ,ص٥٦). وتشير الدراسات الحديثة إلى ان زيادة أو نقص أي عامل من العوامل الخمسة (الانبساطية ، العصابية ، الانفتاح ، حيوية الضمير ، حسن المعشر) يعطي مؤشرات عالية في الثقة بالصحة النفسية أو اضطراب الشخصية (مصطفى، ٢٠٠٥، ص٤١). ويواجه الانسان الموقف الجديد بكل جسمه واجهزته وان كانت شدة التفاعل والاستجابة تختلف من موقف لاخر اما المواجهة العقلية لهذا الموقف فأنها تتوقف على

رصيد الخبرة السابقة لدى الانسان، فهو يعيد تنظيم خبرته السابقة ويحاول ان يستنبط من العلاقات بينها ما يعينه على مواجهة هذا الموقف والتكيف له وحل مشكلاته فهو يفكر ويكتشف ويبتكر الحلول لمواجهة الموقف (سرحان، ١٩٨٥، ص٣٤).وهكذا فان مشكلة البحث الحالي تتجلى بكونها محاولة علمية للإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين العلاقات الارشادية والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث:

يهدف الارشاد الى تحقيق سعادة الانسان وتطوره ويساعدهم في الوصول الى افضل الخيارات كونه عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى فهم افضل لدور الانسان. فالارشاد عملية تتم في جو يتصف بالمرونة الهدف منه احداث تغيير في السلوك الى الافضل الذي يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (الخالدي,٢٠١٢, ص٢٥). لقد اصبح الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من التخصصات الهامة في الوقت الحاضر للوقوف على المشكلات المتعددة التي تواجه الافراد اثناء عملية التعليم وقد تعاظم دوره مع زيادة المشكلات الاجتماعية والتربوية والنفسية وبروز الحاجة للتخصص في تقديم المشورة والمساعدة لمن يحتاجها ،خصوصا بعد ان اصبح كل من البيت والمدرسة عاجزين (الجميلي,٢٠١٤, ص٥).اذ تناول علماء النفس الحاجات بشكل مختلف فقد صنف كرونباخ (Gronbach 1977) الحاجات خماسياً (و أرك فروم (Ark From) فقد تناولها رباعياً ، لكن لورتر (Lorter) صنفها سداسياً في حين جاردنر صنفها رباعياً ، أما موراي (Morry) فقد عدها سداسياً ، وقسمها بوتر (Porter) خماسياً ، بينما صنفها (أراجيل) سباعياً. في حين نجد ماسلو (Maslow) قد صنفها سباعياً (الكناني وآخرون, ٢٠٠٢ ص ١١٤– ١١٥). إن المدرس أصلح الإفراد في القدرة على التعرف على حاجات طلبته النفسية والسلوكية وهو الذي يقدم لهم النصح والإرشاد للتغلب على هذه المعوقات ألا أن هذا لا يمكن أن يتأتى ألا من خلال المدرس الذي يتمتع أولا بالصحة النفسية (الهابط، ١٩٨٩، ص١٩٧–١٩٩).ويدل الانفتاح على الخبرة, على الاهتمام بالافكار الجديدة والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الافكار الشائعة , والاشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذا العامل هم أشخاص خياليون , ابتكاريون , تنافسيون , يتميزون بالتفكير المجرد , والحساسية للمشكلات (شلال , ٢٠١١, ص ٣٩) ويشير الانفتاح على الخبرة إلى كيفية تغيير اصحاب الادارة افكارهم وانشطتهم وفقا للافكار أو المواقف الجديدة. ومدى استجابة وتقبل الفرد للافكار الجديدة أو مستويات المرونة العقلية لدى الافراد ويتصف بالخيال وحب الاستطلاع، والابداع، كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعلم، ونتيجة لذلك يرى بعضهم ان هذا المصطلح يجب أن يطلق عليه الذكاء, اذ يتميز الشخص المنفتح على الخبرة بالخيال الخلاق ويمكن القول بانه متجدد، وقادر على التفكير والانتقاد، كما انه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل إلى دراسة الاساليب الجديدة واخذها في الاعتبار(طعمة, ٢٠١٠, ص٥).والانفتاح على الخبرة يعد عنصرا من الخيال النشيط وتحسس الجمال و التنويع والفضول الفكري والاستقلالية في الرأي والافراد المنفتحون على الخبرة يكونون محبين للاطلاع وتكون حياتهم اكثر غنى بالخبرات والتفكير بافكار غير مألوفة وقيم خارجة عن المعتاد وهم يجربون انفعالات ايجابية وانفعالات سلبية أيضاً وبشكل اشد مما يفعل الافراد المنغلقون في الخبرات (Costa & McCrea, 1998, p.15).وتبرز أهمية الانفتاح على الخبرة من أن المنفتح لديه القدرة على استيعاب المعلومات، والتركيز على القدرة لاختبار الكثير من المشاعر والافكار والدوافع في نفس الوقت، والنتيجة هي خبرات اكثر عمقا كما يسعى هؤلاء الافراد وعلى نحو غير المألوف، نحو البحث عن التعقيد في الامور (Hogan, et al., 1997, p.85).وتوصلت دراسة سيكلوف (Chilof, 1976) ودراسة ماراز (Marazza, 1974) ودراسة اولسون (Edelson, 1976) إلى ان وجود علاقة بين الانفتاح عند المدرس ، له الاثر الكبير والبالغ في سلوك الطلبة (البابطين، ١٩٨٦، ص١٥٥). وتأتي اهمية البحث الحالي من ضرورة التوجه والانتباه الى شريحة الشباب وخاصة انها مرحلة تتميز بالانفعال والاندفاع الشديد في المواقف وذلك بالتعرف على حاجاتهم الارشادية خاصة ونحن نعيش عصر الانفتاح على الخبرات السريع والذي في اغلبه يكون غير منضبط وغير مفلتر, خاصة مع تزايد حالات الانتحار والابتزاز والمخدرات وضعف الالتزام بالقيم الاجتماعية الرصينة وما الى ذلك من اضطرابات في المجتمع وضرورة توجيههم الوجهة الصحيحة التي تتفق وديننا الحنيف وما يتقبله المنطق العقلي السليم.

اهداف البحث:

١: تعرف الحاجات الارشادية لدى عينة البحث الحالي.

٢: تعرف الانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث.

٣: تعرف الفروق في الحاجات الارشادية (كل حاجة على حدا) تبعا لمتغير النوع.

٤: تعرف الفروق في الانفتاح على الخبرة تبعا لمتغير النوع.

٥: تعرف العلاقة الارتباطية بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

اولا: الحاجات الارشادية Counseling Needs :

تعريف الجمعية الامريكية لسنة (A.P.A ١٩٨١): عبارة عن الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي للفرد وفق مبادئ دراسة السلوك خلال مراحل نموه لتأكيد الجانب الايجابي في شخصيته وتحقيق التوافق النفسي لديه, واكسابه مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع مجلات الحياة الاسرية, والدراسية, والمهنية (الشمري والتميمي, ٢٠١٢, ص١٢). تعريف موراي(Murray 1981)هي القوة الفيزيوكيميائية داخل المخ التي تنظم الادراك, والتفكير, والفعل بحيث تعمل على تحويل وضع غير مشبع الى وضع آخر مشبع (كفافي وآخرون, ٢٠١٠, ص٦١٩)الطحان وابو عيطة (2002)رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها اما لأنه لم يكتشفها بنفسه او انه اكتشفها ولم يستطع اشباعها بمفرده أو يهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها ،والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه (الطحان وابو عيطة ،٢٠٠٢ ، ص١٣٠).وقد تبنت الباحثة تعريف موراي التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة امام كل فقرة في المقياس, وتمثل الدرجة الكلية درجة الحاجات الارشادية.

ثانياً: الانفتاح على الخبرة Openness to experience

تعريف كوستا وماكراي(Costa & McCrae 1992): وهو بعد يشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبه غنيا بالخيرات وله رغبة في التفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية بشكل اعلى من الفرد المنغلق (Costa & McCrae, 1992, p.15).تعريف (Ashton and others 2007) عامل من عوامل الشخصية , يتصف فيه الفرد المنفتح على الخبرة بالسمات الأتية (التقدير الجمالي , حب الاستطلاع , الابداع , نبذ التقليدية) (Ashton and others , 2007, p. 160).وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا وماكراي Costa & McCrae, 1992التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة امام كل فقرة في المقياس, وتمثل الدرجة الكلية درجة الانفتاح على الخبرة.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

اولا: الحاجات الارشادية Counseling Needs :

لقد وردت كلمة الارشاد في القرآن الكريم في عديد من السور ومنها قوله تعالى : (ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُّرْشِداً (الكهف١٧)) ليدل ان المرشد الاول للانسان هو الباري عز وجل (كما وردت في سورة : (البقرة : الاية ١٨٦)(الأعراف الاية: ١٤٦) (هود الاية:٨٧) و (الكهف :الاية ٢٤ والاية ٦٦) و (غافر:الاية ٣٨) (الحجرات :الاية ٧).ولقد بدأ الاهتمام بالارشاد والتوجيه منذ عام ١٨٧٩عندما انشأ اول مختبر لعلم النفس في المانيا, وفي سنة ١٨٨٣ عمل ستانلي هول عيادة لتوجيه الطفل, كما حدد واستخدم جيمس كاتل سنة ١٨٩٦الاختبارات العقلية , اما عام ١٩٠٨ فقد اسس فراك بارسوز اول مؤسسة للتوجيه (الشمري والتميمي, ٢٠١٢, ص ١٦-١٧). وقد ظهر الارشاد نتيجة لالتقاء عدة تيارات فكرية تهتم بالفرد من ناحية تكيفه للحياة المهنية او المدرسية او الاجتماعية او الشخصية, إذ ان للارشاد دوراً كبيرا في عملية التعلم حيث ثبت بالتجربة ان التعلم المقترن بالارشاد افضل بكثر من التعلم بدونه. بل ان الرغبة في التعلم قد لا تؤدي الغرض المنشود منها من دون ارشاد ذلك ان المتعلم ان ترك وشانه فقد يصطنع طرقا او خاطئة او تحتاج الى بذل كثير من الجهد والوقت(التميمي, ٢٠١٣,ص٧٧- ٧٨). وفي عام ١٩٨١ بدأت محاولات التحديد الدقيق لهوية الارشاد,ذكرت الجمعية الامريكية لعلم النفس (A.P.A) ان الاتجاهات الحديثة في الارشاد تهتم بالامكانات الايجابية للفرد والجماعة, ولا تقتصر الخدمات الارشادية على الفرد بل يعمل مع المنظمات من اجل مساعدتها ومساعدة افرادها عل تحقيق سلوك تكيفي. فالتطور السريع للارشاد نجم عنه دخول برامجه في مختلف المجالات منها الارشاد: الطلابي, والاسري, والزواجي والمدرسي, والمهني (عبد الله, ٢٠١٣, ص١٤).نظرية موراي (Morray Theory) في الحاجات اهتم موراي بتصنيف الحاجات ونتج عن دراساته المكثفة ان اشتق قائمة من الحاجات[1] الظاهرة او الصريحة وحاجات كامنة او ضمنية (برافين, ٢٠١٠, ص٢٠٧). ويعد هنري موراي (Henery murray) افضل من قدم تصنيفا مفصلا للحاجات يتوفر في علم النفس, وقد أكدَّ على أهمية خبرات الطفولة في تكوين الحاجات االتي تؤثر في شخصي الفرد وفي تشكيل سلوكه أن هذه الحاجات تؤثر فيه قوتان داخلية (بيولوجية) وخارجية (بيئية) وأن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى

تكوين شخصية الفرد. ولم يوحي (موراي) بأن هذه الحاجات كلها توجد لدى كل شخص فهناك بعض الأفراد قد يخبرون كل هذه الحاجات وآخرون لم يتوافر لهم أن يخبروا بعض هذه الحاجات . وأن البعض من هذه الحاجات مساندة مع حاجات أخرى وأخرى مناقضة لها وبسبب هذا التناقض أوضح أن هناك خمس طرائق لتصنيف الحاجات :-

١- من حيث أهميتها للبقاء تقسم إلى حاجات أولية وثانوية: ترتبط الحاجات **الأولية** باشباعات بدنية منها الحاجة إلى الهواء والماء والطعام والجنس , إما الحاجات **الثانوية** فأنها تشتق من الحاجات الأولية ومن أمثلة هذه الحاجات إلى الاكتساب والانجاز والتقدير والبناء والسيطرة والعرض والاستقلال والانقياد

٢- الحاجات الظاهرة والحاجات الباطنية : الحاجات **الظاهرة** هي الحاجات التي يرتضيها المجتمع كالحاجة إلى الانجاز أما الحاجات **الباطنة** وتنتمي إلى عالم التخيل والأحلام أي إنها حاجات لا يمكن السماح لها بالتعبير الحر دون الخروج عن العرف والمعايير التي ينقلها الوالدان عن المجتمع مثل السلوك العدواني

٣- الحاجات المتركزة والحاجات المنتشرة : الحاجات المتركزة هي حاجات يرضيها شيء واحد فقط الحاجات المتنشرة ترضيها عدة اشياء

٤- حاجات تخيلية وحاجات متجاوبة : الحاجة المتخيلة هي حاجات تلقائية لا تعتمد على شئ محدد في البيئة فالجائع يبحث عن الطعام, اما المتجاوبة تعتمد على شئ محدود في البيئة فتجنب الاذى يظهر عند وجود تهديد.

٥- يشمل التصنيف الخامس ثلاث أنواع من الحاجات وهي حاجات التأثير وحاجات التسلية وحاجات النشاط النموذجي وأن حاجات **التأثير** تسبب تأثيرا مباشرا وبشكل فوري إلى شيء . اما حاجات **التسلية ترتبط** باللذة المحضة أو نشاط العملية , ويعرفها على أنها اللذة المشتقة من إنجاز شيء لا لشيء إلا لغرض الإنجاز ذاته, وهناك حاجة إلى إنجاز العمل بصورة ممتازة . ويطلق عليها (موراي) **بالحاجة النموذجية.** (شلتز , ١٩٨٣, ص١٩٣- ١٩٥)

ثانيا: الانفتاح على الخبرة Openness to experience: ويعد (Fitzgrald , 1966)، أول من أشار الى مصطلح الانفتاح على الخبرة, يشير هذا المصطلح الى الميل لاستقبال الخبرات غير المألوفة وغير التقليدية والتي لا تشتمل على اي نوع من أنواع القلق (الموسوي, ٢٠١٦, ص١٥)وقد ظهر هذا المفهوم في نظرية العوامل الخمسة الكبرى بوصفه احد هذه العوامل (الانبساطية ، العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، حيوية الضمير ، حسن المعشر) , ويعد اكثر العوامل التي دار حولها خلاف شديد في التسمية فهل يرادف الثقافة أم الذكاء أم العقلانية أم الخيال فقد اطلق على هذا المفهوم كل من توبس وكريستال عام ١٩٦١ ونورمان عام ١٩٦٣ مسمى (الثقافة) واستخدم كل من جولدبرج عام ١٩٨١ وديجمان وانوي عام ١٩٨٦ مصطلح "العقلانية" اما فيسك عام ١٩٩٤ فقد اطلق عليه "الذكاء الاستدلالي" واستعمل سوسير عام ١٩٩٤ مصطلح "الخيال" للاشارة للمفهوم , وهناك صيغ اخرى فكثيرا مايسمي هذا العامل بـ "الفطنة" intellect والانفتاح له علاقة خاصة بجوانب الذكاء مثل التفكير التباعدي divergent– thinking الذي يسهم في الابداع (Costa and McCrae, 1998, p. 223–225). وفي موضع اخر، تم الاشارة للانفتاح على الخبرة بوصفه "العقلانية أو الذكاء" وقد استخدم هذه التسمية بعض الباحثين اصحاب المنحى اللغوي، امثال بورجاتا عام ١٩٦٤، وجولدبرج عام ١٩٨٣، حيث تعاملوا في هذا السياق مع الانفتاح على الخبرة كقدرة عقلية تشمل مصطلحات مثل (ذكي، مدرك، تحليلي) (Goldberg, 1993, p.335)نظرية كوستا وماكرا (Costa &McCrea,1992 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: ويعتقد (Costa & McCrae , 1992) ان عامل الانفتاح على الخبرة يختلف عن القدرة والذكاء فهو يتضمن البحث الفعال وتقدير الخبرات الخاصة بمصالح الافراد, والافراد المنفتحون يكونون فضوليين , واسعي الخيال , ويرغبون في التفكير بأفكار غير عقلانية وقيم غير تقليدية , وهم يجربون سلسلة كاملة من الانفعالات بشكل اكثر حيوية من الافراد المنغلقين (علي , ٢٠١٢ , ص ٤٢) (Lee and et al , 2008,P. 148–153)

وتوكد هذه النظرية بوجود اتجاهان للخبرة هما :-

اولا. الانفتاح على الخبرة : يعد مفهوم الانفتاح على الخبرة ،عاملا من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذي يدل على الاهتمام بالافكار الجديدة والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الافكار الشائعة، والاشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذا العامل هم أشخاص خياليون، وابتكاريون، وتنافسيون، ويتميزون بالتفكير المجرد، والحساسية للمشكلات (شلال، ٢٠١١ , ص ٣٩)

ثانيا– الانغلاق على الخبرة : يكون فيه الافراد تقليديين في سلوكهم ومحافظين في وجهات نظرهم وهم يفضلون المألوف ويكونون متمسكين باتجاهاتهم ومعتقداتهم ومتحفظين في قيمهم ، ويميلون إلى اثبات رأيهم بعناد وغطرسة ويثبتون رأيهم كأنه عقيدة ، ويكونون ايضا متصلبين

في معتقداتهم ويتسمون بأنهم عنيدون في طرحهم للمعلومات، وليس لديهم سرعة بالاستجابات الانفعالية (Costa and McCrea, 1992,p18)،وقد قدم كوستا وماكرا (Costa and McCrea,1992)عدداً من المظاهر التي تعبر عن الانفتاح على الخبرة وهذه المظاهر

١: الخيال Fantasy: يتسم الافراد المنفتحون على الخبرة بأنهم يمتلكون خيالاً مفعماً بالحيوية مع تركيزهم على الزمان والمكان الحاليين.

٢: الجماليات Aestheties: هو مظهر يجعل الفرد يمتاز بالحساسية للجماليات والاستجابة للمثيرات المترابطة كما يجعله مهتماً بكل جميل.

٣: المشاعر feeling: يتسم الفرد بتقبله للأحاسيس والمشاعر، كما أنه يشعر بالسعادة والتعاسة بمستوى أعلى من الأفراد اللآخرين

٤: الانشطة "الاحداث" Actions: يرغب الفرد المنفتح على الخبرة بتجربة نشاطات مختلفة والقيام بسلوكيات جديدة غير مالوفة كالذهاب الى أماكن جديدة لم يذهب لها احد مسبقاً .

٥: الافكار Ides: يكون لدى الفرد اهتماماً كبيراً ورغبة في التفكير بأفكار جديدة او ربما افكار خارجة عن المعتاد، ويمثل انفتاح الفرد في مجال الفضول المعرفي والرغبة في معرفة كل شيء عن كل العلوم والمعارف

٦: القيم values: إذ يكون لدى الافراد المنفتحين على الخبرة أهدافاً وعناصراً فعالة أيجابية متفق عليها أجتماعياً وسياسياً ودينياً ترتبط بجوانب الحياه المختلفة (الموسوي, ٢٠١٦, ص ١٨-١٩) (طعمة, ٢٠١٠, ص١٩-٢٣)

الفصل الثالث/ منهج البحث

لقد استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم دراسة المتغير كما يوجد في الواقع ووصفه والتعبير عنه كمياً عبر إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود المتغير ودرجة ارتباطه مع المتغير الآخر لدى عينة البحث، كما تم اعتماد الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وتم بناء مقياسا لقياس متغيرا البحث، والتحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما، وتطبيقهما، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث مجتمع البحث وعينته:يتضمن مجتمع البحث وعينته : طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم من الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة (بغداد). وللمراحل الثانية والثالثة والرابعة, ولم تطبق الباحثة البحث على المرحلة الاولى كونهم يتأخرون في القبول المركزي وبذلك يكون دوامهم متأخر ولم تتضح لهم الحياة الجامعية ومتطلباتها بما يكفي. والصورة لم تتبلور لديهم بعد عن الاجواء الدراسية الجامعية. وقد تم اختيار هذه العينة اختياراً عشوائيا بسيطا, والجدول (١) يوضح ذلك:جدول (١) _يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	المرحلة	الجنس		مجتمع	عينة
		ذكور	اناث		
١	الثانية	٢٣	١٧	١٨٦	٤٠
٢	الثالثة	١٧	٢٣	١٩٦	٤٠
٣	الرابعة	١٨	٢٢	١٩٩	٤٠
المجموع		٥٨	٦٢	٥٨١	١٢٠

اداتا البحث:

اولا: خطوات بناء مقياس الحاجات الارشادية : اطلعت الباحثة في بناء مقياسها على كل من عدد م الدراسات العراقية ومنها دراسة : طاهر (١٩٨٨), والدوري (١٩٨٨), ومرزوك (١٩٩٣), والدهلكي (١٩٩٥), والمهداوي (١٩٩٨), وعباس (٢٠٠٦) , وجالي (٢٠١١), والجميلي (٢٠١٤) , وطعمة (٢٠١٦). والدراسات العربية ومنها دراسة: الرويلي (٢٠١٠), وحكيمة (٢٠١١), وقمر (٢٠١٦), والعاني والغافري (٢٠١٨), وبن نونة (٢٠١٨).وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات عن موضوع بحثها توصلت الى بناء مقياسها المتكون من (٤٢) فقرة والذي يحتوي على (٥) مجالات وهي : مجال الحاجات الدراسية (١٢) فقرات, مجال الحاجات النفسية (١١) فقرات, مجال الحاجات الاجتماعية (٧) فقرات, مجال الحاجات الاقتصادية (٥) فقرات , مجال الحاجات الصحية (٧) فقرات. صلاحية الفقرات: بعد ان تم بعد ان تم تعريف كل حاجة تعريفا نظريا, جمع الفقرات ووضعها على شكل مقياس. ووضع تعليمات لكيفية الاجابة, ولغرض التعرف على الصدق الظاهري للفقرات. فقد عرضت الباحثة الفقرات في صورتها الاولية على (١٠) من الخبراء٢ في اختصاص علم النفس لبيان صلاحية الفقرات من جهة كونها صالحة مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات. وقد اشار الخبراء الى تغيير وتعديل في صيغ

بعض هذه الفقرات, واشار البعض الى تشابه الفقرات. وقد اخذت الباحثة بالتعديلات التي يرونها مناسبة, وقد تم حذف (٣) فقرات من مجال الحاجات الدراسية فاصبح مؤلف من (٩) فقرات, وحذف (١) فقرة من مجال الحاجات الصحية فاصبح (٦) فقرات, اما بقية المجالات فلم تتغير فقراته, وبذلك اصبح المقياس مؤلف من (٣٨) فقرة لتمثل فقرات مقياس بحثها. وقد اعتمدت صياغة موافقة (٨٠٪) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (٢) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.جدول (٢)النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الحاجات الارشادية

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
٣٥	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٨ – ١٠ ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٥ – ١٦ – ١٨ ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٣٩ – ٣٠ – ٣١ ٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٧ ٣٩– ٤٠ – ٤١ – ٤٢	١٠	_	١٠٠٪
٢	١٤ – ١٧	٩	١	٩٠٪
١	١٩	٨	٢	٨٠٪
٤	٦ – ٧ – ٩ – ٣٨	٧	٣	٧٠٪

اعداد تعليمات المقياس تعد تعليمات الاجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته, لذلك تمت مراعاة ان تكون هذه التعليمات واضحة ومفهومة وبسيطة ومناسبة لأفراد عينة البحث, وقد تضمنت التعليمات كيفية الاجابة عن الفقرات وحث المستجيب على الاجابة بصدق ومن دون تقيد واخبر الباحثان افراد العينة بان اجابتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثان فقط.

تصحيح المقياس :

بعد ان تم تطبيق المقياس الذي تألف من (٣٨) فقرة على عينة مقدارها (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم وبواقع (٥٨) من الذكور و (٦٢) من الاناث من مجتمع البحث, تم حساب الدرجات لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة, علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, لا تنطبق علي) والاوزان تتراوح بين (٣-٢-١) وقد اعطيت الدرجة (٣) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة), ودرجة (٢) للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة), ودرجة (١) للبديل (لا تنطبق علي). وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها افراد عينة البحث هي (١١٤), واقل درجة هي (٣٨).

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها او قوتها اعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه.ويشير (Ebel) الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في مقياس ما وضعت من اجل قياسه (Eble, 1972, p.392).

القوة التمييزية للفقرات:

ويقصد بها قدرة المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة او السمة نفسها (عبد الحفيظ وباهي, ٢٠٠٠ ، ص١٧٧).ومن اجل الكشف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات مقياس الضمير المهني. وهذا الاجراء ضروري في استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم, لذا ارتأت الباحثة ان تتحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاسلوبين الآتيين:

١: اسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups:

– تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (١٢٠) فردا , من الذكور (٥٨), والاناث (٦٢).

– ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

– حددت ال(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات البالغ عددها (٣٢), و(٢٧٪) ادنى الدرجات والبالغ عددها (٣٢).

– تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس, اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢), واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى والجدول (٣) يوضح القوة التمييزية للفقرات:جدول (٣)القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الحاجات الارشادية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.4375	.56440	1.9375	.61892	.58112	دالة
٢	1.5313	.76134	1.0625	.24593	3.314	دالة
٣	2.2188	.75067	1.5625	.66901	3.692	دالة
٤	2.0313	.89747	1.3750	.65991	3.333	دالة
٥	1.8125	.69270	1.2500	.50800	3.704	دالة
٦	1.9375	.61892	1.5625	.56440	2.533	دالة
٧	2.1563	.67725	1.7500	.50800	2.714	دالة
٨	2.2188	.70639	1.7188	.68318	2.878	دالة
٩	2.6250	.70711	2.1875	.89578	2.17	دالة
١٠	2.4375	.71561	1.5000	.71842	5.230	دالة
١١	2.0625	.91361	1.2813	.52267	4.199	دالة
١٢	1.4688	.71772	1.0000	.00000	3.695	دالة
١٣	1.8438	.76662	1.0000	.00000	6.226	دالة
١٤	2.3125	.73780	1.2188	.49084	6.982	دالة
١٥	1.7188	.81258	1.0938	.29614	4.088	دالة
١٦	1.5000	.67202	1.0313	.17678	3.816	دالة
١٧	2.0000	.80322	1.4063	.55992	3.430	دالة
١٨	2.5625	.66901	1.9063	.68906	3.865	دالة
١٩	2.2500	.76200	1.7188	.45680	3.383	دالة
٢٠	2.4063	.66524	1.9375	.71561	2.714	دالة
٢١	2.0000	.84242	1.2500	.56796	4.176	دالة
٢٢	2.0000	.76200	1.4063	.71208	3.221	دالة
٢٣	1.7188	.81258	1.0313	.17678	4.677	دالة
٢٤	2.0313	.73985	1.1875	.39656	5.686	دالة
٢٥	1.3438	.65300	1.0000	.00000	2.978	دالة
٢٦	1.8750	.75134	1.0938	.29614	5.472	دالة

٢٧	1.5625	.80071	1.0625	.24593	3.377	دالة
٢٨	2.3125	.78030	1.3438	.60158	5.562	دالة
٢٩	2.5313	.67127	1.4688	.56707	6.840	دالة
٣٠	1.5938	.71208	1.0000	.00000	4.717	دالة
٣١	1.8750	1.80947	1.0625	.24593	2.517	دالة
٣٢	2.5625	.75935	1.6563	.74528	4.818	دالة
٣٣	2.6563	.48256	1.6563	.54532	7.769	دالة
٣٤	2.6250	.49187	1.4688	.56707	8.713	دالة
٣٥	2.5000	.62217	1.4063	.55992	7.392	دالة
٣٦	2.2813	.72887	1.2188	.42001	7.145	دالة
٣٧	2.2813	.63421	1.5000	56796	5.191	دالة
٣٨	2.3125	.85901	1.7188	.58112	3.239	دالة

٢:علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر, ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز التي عددها (١٢٠) فردا المتكونة من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم من الذكور والاناث. واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨), والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط هذه.جدول (٤)قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	.289	دالة	١٤	.511	دالة	٢٧	.295	دالة
٢	.410	دالة	١٥	.372	دالة	٢٨	.453	دالة
٣	.386	دالة	١٦	.361	دالة	٢٩	.486	دالة
٤	.343	دالة	١٧	.391	دالة	٣٠	.420	دالة
٥	.387	دالة	١٨	.358	دالة	٣١	.249	دالة
٦	.307	دالة	١٩	.352	دالة	٣٢	.414	دالة
٧	.227	دالة	٢٠	.256	دالة	٣٣	.559	دالة
٨	.253	دالة	٢١	.367	دالة	٣٤	.587	دالة
٩	.240	دالة	٢٢	.378	دالة	٣٥	.548	دالة
١٠	.435	دالة	٢٣	.480	دالة	٣٦	.534	دالة
١١	.366	دالة	٢٤	.536	دالة	٣٧	.516	دالة
١٢	.299	دالة	٢٥	.341	دالة	٣٨	.301	دالة
١٣	.557	دالة	٢٦	.464	دالة			

٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:استعملت الباحثة هذا الاسلوب للتأكد من ان فقرات كل مكون تعبر عنه ولتحقيق ذلك اعتمدت غلى (١٢٠) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي للفقرات أذ تم حساب الدرجة الكلية لهؤلاء الافراد على وفق مجالات المقياس الخمسة, ثم استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات هؤلاء الافراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وبمقارنة فيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية

(١١٨), والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط هذه جدول (٥)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الحاجات الارشادية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ((٠,٠٥)
اولا: مجال الحاجات الدراسية		١٤	.580	دالة		مجال: الحاجات الاقتصادية		
١	.544	دالة	١٥	.453	دالة	٢٨	.767	دالة
٢	.415	دالة	١٦	.449	دالة	٢٩	.732	دالة
٣	.593	دالة	١٧	.473	دالة	٣٠	.550	دالة
٤	.500	دالة	١٨	.481	دالة	٣١	.619	دالة
٥	.487	دالة	١٠	.426	دالة	٣٢	.708	دالة
٦	.498	دالة	٢٠	.319	دالة	مجال: الحاجات الصحية		
٧	. .353	دالة	مجال: الحاجات الاجتماعية			٣٣	.638	دالة
٨	.453	دالة	٢١	.613	دالة	٣٤	.742	دالة
٩	.377	دالة	٢٢	.579	دالة	٣٥	.750	دالة
مجال: الحاجات النفسية		٢٣	.583	دالة		٣٦	.725	دالة
١٠	.567	دالة	٢٤	.663	دالة	٣٧	.604	دالة
١١	.547	دالة	٢٥	.583	دالة	٣٨	.496	دالة
١٢	.365	دالة	٢٦	.652	دالة			
١٣	.702	دالة	٢٧	.507	دالة			

٤- علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية للحاجات الارشادية(مصفوفة الارتباطات الداخلية بين درجات المجالات): قامت الباحثة باستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية للمجالات وتبين ان اقل علاقة ارتباطية بين المجال الثاني (الحاجات النفسية) والمجال الرابع (الحاجات الاقتصادية) اذ بلغ معامل الارتباط بين المجالين (٠,٢), بينما كانت اعلى علاقة ارتباطية بين المجال الثاني (الحاجات النفسية) والمجال الثالث (الحاجات الاجتماعية), إذ بلغ معامل الارتباط بين المجالين (٠,٦٠٥), كما ان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى وجود اتساق داخلي بين المجالات الخمس الذي بدوره يعد احد مؤشرات صدق البناء والجدول (٦) يوضح ذلك.جدول (٦)مصفوفة الارتباطات الداخلية بين درجات المجالات للحاجات الارشادية

الحجات الارشادية	الدراسية	النفسية	الاجتماعية	الاقتصادية	الصحية
الدراسية	-	.370	.241	.343	417
النفسية		-	.605	.200	.465
الاجتماعية			-	.343	.388
الاقتصادية				-	.430
الصحية					-

صدق المقياس Validity :يعد الصدق الخاصية الاكثر اهمية لأي اختبار فهو يبين فيما اذا كان المقياس يقيس حقا ما يؤمل ان يقيسه, ويجب الانتباه الى ان الصدق يفترض الثبات, ولكن العكس ليس صحيحا, فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة, اما المقاييس الصادقة فينبغي ان تكون ثابتة (Goodwin, 1995,P.100). وقد تحقق صدق المقياس وعلى النحو الآتي:

ا: الصدق الظاهري Face Validity: يعتمد الصدق الظاهري على اساس مدى تمثيل المقياس لمكونات الخاصية التي يقيسها إذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه, ولذلك يطلق عليه بالصدق المنطقي (ربيع, ١٩٩٤, ص٩٦٢). وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على محكمين يتمتعون بخبرة في الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الصفة او الخاصية المراد قياسها, كما سبقت الاشارة اليه في صلاحية الفقرات.

ب: صدق البناء Construct Validity: هو المدى الذي يمكن ان تتقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محددا او خاصية معينة, إذ انه يتحقق من قياس السمة وان اي سمة يمكن ان تقاس من خلال هذا الصدق, فصدق البناء يركز في دور النظرية النفسية في الاختيار والحاجة الى فرضيات يمكن ان تساعد للتحقق منه (مجيد, ٢٠١٠, ص٥٧). كما انه يشير الى الاتساق والتجانس الداخلي للمقياس(رسول, ٢٠٠٧, ص٤). وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من: طريقة المجموعتين المتطرفتين (اتساق خارجي), وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, وعلاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية (اتساق داخلي). ثبات المقياس Reliability: لغرض تعرف ثبات المقياس استعملت الباحثة معامل (الفاكرونباخ) Alpha Chrubach للاتساق الداخلي, إذ إن معامل الفا– كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف, وان هذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد من مدة الى اخرى(Nunnally,1978 ,p.235). ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة دراستها على عينة الثبات البالغة عددهم (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم من الذكور والاناث, ثم استخدمت معادلة الفا– كرونباخ, وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الحاجات الارشادية (٠,٨٥). المقياس بصيغته النهائية: بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٣٨) فقرة إذ كانت جميع الفقرات مميزة , اما تدرج الاجابة فقد تكون من الاجابة ب(تنطبق علي بدرجة كبيرة, وتنطبق علي بدرجة متوسطة, ولا تنطبق علي) واصبحت درجات الاجابة تتراوح بين (٣٨– ١١٤), وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١١٤) درجة والدرجة الدنيا هي (٣٨) درجة, والدرجة (٥٧) هي درجة الحياد للمقياس.

ثانيا: مقياس الانفتاح على الخبرةلغرض بناء مقياس الانفتاح على الخبرة بما يلائم خصائص عينة البحث, فقد تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال العراقية ومنها دراسة : الحجيمي (٢٠١٠), وابراهيم (٢٠١٥), والموسوي (٢٠١٦), والجمعان (٢٠١٩), وصادق (٢٠١٩), والاسدي (٢٠٢٠), وعبد الحسين (٢٠٢٠), ومحمد (٢٠٢١). والدراسات العربية ومنها دراسة: جاسم (٢٠١٧), والترتوري (٢٠١٩), وليلة (٢٠١٩), وصديق (٢٠٢٠). والدراسات الاجنبية ومنها دراسة (Ciuhan and Motounu 2012), ودراسة (Shi and others 2016).وبعد ان اطلعت الباحثة على المقاييس والدراسات والبحوث في هذا المجال قامت الباحثة ببناء مقياس الانفتاح على الخبرة بشكل يتلاءم مع موضوع بحثها, وبذلك تم صياغة (٢٨) فقرة لتمثل فقرات مقياس بحثها.

صلاحية فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة:

بعد ان تم تعريف الانفتاح على الخبرة تعريفا نظريا, تم عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس (تم ذكرهم في مقياس الحاجات الارشادية) لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس, حيث تم تغيير وتعديل صيغ بعض الفقرات وفقا لاقتراحات الخبراء, الى حذف الفقرة (٤, ٢٣) وبذلك اصبح المقياس مؤلفا من (٢٦) فقرة, وقد اعتمد البحث الحالي طرح الفقرة ويطرح معها ثلاثة بدائل, وعلى المستجيب ان يختار بديل واحد من تلك البدائل. وقد اعتمدت صياغة موافقة (٨٠٪) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (٧) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.جدول (٧)النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
٢١	١ – ٢ – ٥ – ٦ –٧ – ٨ – ٩ - ١٠ ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٧ – ١٨ ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٤ – ٢٥ ٢٦	١٠	–	٪١٠٠
١	٣	٩	١	٪٩٠
٢	١٥, ١٦	٨	٢	٪٨٠
٢	٤, ٢٣	٧	٣	٪٧٠

تصحيح المقياس :بعد ان تم تطبيق المقياس الذي تألف من (٢٦) فقرة على عينة مقدارها (١٢٠) من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم من مجتمع البحث, وتم حساب الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس ولكل فرد من افراد العينة لتمثل الدرجة الخام, علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, لا تنطبق علي) والاوزان تتراوح بين (٣–٢–١) وقد اعطيت الدرجة (٣) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة), ودرجة (٢) للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة), ودرجة (١) للبديل (لا تنطبق علي). للفقرات التي تحمل فقرات انفتاح على الخبرة وعكست الدرجات للفقرات التي تحمل انغلاق على الخبرة وهي (٣ , ٥, ٧, ١٠, ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٦), وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها افراد عينة البحث هي (٧٨), واقل درجة هي (٢٦) اما درجة الحياد فهي (٣٩) .

التحليل الاحصائي للفقرات:يعد اختيار الفقرات المناسبة ذات الخصائص السيكومترية الجيدة من الخطوات الأساسية , لأنَّها تساعد على أن يكون المقياس المعتمد يتمتع بخصائص القياس الجيدة ، لذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (١٢٠) من طلاب معهد الفنون الجميلة ذكور/ اناث وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الذكاء الجسمي – الحركي لحساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس ادارة الانفعال, واستخرجت الباحثة الآتي:

١: اسلوب المجموعتين الطرفيتين:تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة, وحددت ال(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات البالغ عددها(٣٢), و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها(٣٢), من ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس, اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى عدا الفقرات (٣, ٥, ١٠, ١٨, ٢٦) وبذلك اصبح المقياس مؤلف من (٢١) فقرة والجدول (٨) يوضح القوة التمييزية للفقرات:

جدول (٨)القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الانفتاح على الخبرة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.0313	.93272	1.3438	.60158	3.504	دالة
٢	2.6563	.60158	2.1563	.57414	3.401	دالة
٣	2.3750	.70711	2.1250	.70711	1.414	غير دالة
٤	2.1563	.91966	1.6250	.75134	2.531	دالة
٥	2.0938	.81752	1.9063	.73438	.965	غير دالة
٦	2.6250	.65991	1.7500	.80322	4.761	دالة
٧	2.7188	.58112	2.1250	.70711	3.670	دالة
٨	2.8125	.47093	2.0000	.71842	5.351	دالة
٩	2.8125	.47093	2.1563	.76662	4.126	دالة
١٠	2.1563	.84660	1.9375	.66901	1.147	غير دالة
١١	2.8750	.33601	2.1563	.67725	5.378	دالة
١٢	2.7500	.43994	2.0000	.62217	5.568	دالة
١٣	2.8125	.39656	2.2188	.55267	4.938	دالة
١٤	2.8750	.33601	2.3438	.65300	4.092	دالة
١٥	2.5938	.61484	2.1875	.59229	2.692	دالة
١٦	2.0625	.84003	1.5625	.75935	2.498	دالة
١٧	2.8125	.39656	1.8438	.72332	6.643	دالة
١٨	1.5938	.66524	1.6563	.65300	-.379-	غير دالة
١٩	2.7188	.52267	1.9375	.66901	5.206	دالة
٢٠	2.7188	.52267	2.0625	.66901	4.373	دالة
٢١	2.2500	.67202	1.8125	.53506	2.881	دالة
٢٢	2.3125	.78030	1.6875	.69270	3.388	دالة
٢٣	2.6250	.75134	2.0625	.71561	3.067	دالة
٢٤	2.8750	.42121	1.9375	.50402	8.074	دالة
٢٥	2.5938	.66524	2.0313	.73985	3.198	دالة

٢٦	2.0938	.81752	1.7813	.65915	1.683	غير دالة

٢:علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر, ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز عددها (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم . واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وذلك بعد حذف الفرات التي سقطت في اجراء اسلوب العينتين الطرفيتين وهي الفقرات (٣, ٥, ١٠, ١٨, ٢٦). والجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط هذه.

جدول (٩)قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	.324	دالة	٨	.523	دالة	١٥	.448	دالة
٢	.295	دالة	٩	.470	دالة	١٦	.396	دالة
٣	.349	دالة	١٠	.414	دالة	١٧	.227*	دالة
٤	.434	دالة	١١	.385	دالة	١٨	.297	دالة
٥	.308	دالة	١٢	.350	دالة	١٩	.291	دالة
٦	.478	دالة	١٣	.274	دالة	٢٠	.663	دالة
٧	.444	دالة	١٤	.545	دالة	٢١	.403	دالة

ثبات المقياس Reliability: لغرض تعرف ثبات المقياس استعملت الباحثة معامل (الفاكرونباخ) Cronbach Alphaللاتساق الداخلي, إذ إن معامل الفا– كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف, وان هذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد من مدة الى اخرى. ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة على عينة الثبات البالغة عددهم (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ذكور/ اناث ثم استخدمت معادلة الفا– كرونباخ بعد استبعاد الفقرات (٣, ٥, ١٠, ١٨, ٢٦)التي سقطت في التمييز, وقد بلغ معامل الثبات ادرة الانفعال (٠,٧٢).التطبيق النهائي:

اجراءات التطبيق بعد ان تم الحصول على مقياس الحاجات الارشادية ومقياس الانفتاح على الخبرة, وبهدف الاجابة على تساؤل البحث في الفرق بين الذين لديهم حاجات ارشادية وانفتاح على الخبرة, طبق المقياسين سوية على عينة البحث النهائية المؤلفة من (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم من الذكور والاناث. وقد جرى التطبيق من قبل الباحثة, وكانت تعليمات الاجابة موضوعة في المقدمة, وتمت الاجابة على المقياسين في جلسة واحدة.

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية الآتية:

١: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t–test: لحساب القوة التمييزية لفقرات لمقياس الحاجات الارشادية, ومقياس الانفتاح على الخبرة.

٢: معامل ارتباط بيرسون person Correlation Coefficient: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له, وارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه, وارتباط درجة كل مجال بالمجالات الاخرى.

٣: معادلة الفاكرونباخ :استعملت لحساب معامل ثبات مقياسي البحث.

٤: الاختبار التائي لعينة واحدة t–test for one sample: استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات على مقايس الحاجات الارشادية ومقياس الانفتاح على الخبرة والمتوسط النظري لهما.

٤: الاختبار التائي لعينين مستقلتين test for Two sample: في تعَّرف الفروق في درجات الحاجات الارشادية ودرجات الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير النوع.

الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ومناقشتها وتفسيرها, ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول: تعرف الحاجات الارشادية لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة, واظهرت النتائج ان متوسط درجات الحاجات الارشادية لعينة البحث البالغة (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ذكور/ اناث (٦٦,١٧٥٠) وبانحراف معياري (١٠,٦٨١٥٣) بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (٧٦).وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-١٠,٠٧٦) هي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩), وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى الدلالة نفسه, مما يشير الى ان الفرق غيردال احصائيا, اي ان عينة البحث الكلية ليس لديهم احاجات ارشادية وجدول (١٠) يوضح ذلك:جدول (١٠)نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الحاجات الارشادية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	٦٦,١٧٥٠	١٠,٦٨١٥٣	٧٦	-١٠,٠٧٦	١١٩	١,٩٦	٠,٠٥

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة: (مخلافي ٢٠٠٣, حكمت ٢٠١١, بن نونة ٢٠١٨) التي اكدت ان الشخص المتوافق تكون الحاجات لديه منخفضة, ومغايرة لما توصلت اليه دراسة: (عباس ٢٠٠٦, جالي ٢٠١١, الجميلي ٢٠١١, طعمة ٢٠١٦, قمر ٢٠١٨, بو معال ٢٠١٨) والتي توصلت ان الحاجات مرتفعة لدى العينة, بينما توصلت دراسة (العاني والغافري ٢٠١٨) الى ان الحاجات الارشادية لدى العينة متوسطة. ويرى موراي ان ردود افعال الكائن تجاه بيئته يتصف بأنه نشاط منظم وموجه وليس عشوائيا معتمدا على المحاولة والخطأ وان حاجة الانجاز لدى الفرد تدفعه للتغلب على الصعوبات والمعوقات (كفافي وآخرون, ٢٠١٠, ص٦١٨, ٦٢٠). وتعتقد الباحثة ان السبب قد يكون نتيجة للوعي الاسري في كيفية التعامل مع ابنائهم, و ارشادهم في حال التعرض الى المشكلات, كما ان لوسائل التواصل الاجتماعي ايضا الدور في التخفيف من وطأة المشكلات ذلك من خلال ما يعرض من موضوعات قد يستفاد منها الفرد في حل مشكلاته, وعدم الاحساس بوجود وقت فراغ حال تعرضهم للمواقف الصعبة, كما يمكن ان يتواصل مع الاخرين ويكون هناك دعم اجتماعي.

الهدف الثاني: تعرف الانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة, واظهرت النتائج ان متوسط درجات الانفتاح على الخبرة لعينة البحث البالغة (١٢٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ذكور/ اناث (٤٨,٠٣٣٣) وبانحراف معياري (٥,٧٢٦١٥) بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (٤٢). وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١,٥٤٢) هي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩), وهي اكثر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى الدلالة نفسه, مما يشير الى ان الفرق ذو دلالة احصائية , اي ان عينة البحث الكلية لديهم انفتاح على الخبرة وجدول (١١) يوضح ذلك:جدول (١١)نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الانفتاح على الخبرة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	٤٨,٠٣٣٣	٥,٧٢٦١٥	٤٢	١١,٥٤٢	١١٩	١,٩٦	٠,٠٥

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة: (الحجيمي ٢٠١٠, دراسة الموسوي ٢٠١٦, جمعان ٢٠١٩, الاسدي ٢٠٢٠, عبد الحسين ٢٠٢٠, محمد ٢٠٢١) والتي توصلت الى تمتع العينة بالانفتاح على الخبرة, وغير متفقة مع دراسة (ابراهيم ٢٠١٥) والتي توصلت الى عدم تمتع العينة بالانفتاح على الخبرة. ان انتقال الطلبة من المرحلة المدرسية الى الجامعية يعد تغيراً جذرياً حيث يواجه الطلبة عند دخولهم الجامعة حياة دراسية تختلف عن تلك التي عاشوها في المرحلة الاعدادية (ابراهيم, ٢٠١٥, ص٢). كما ويرى العلماء ان الانفتاح على الخبرة هو مفتاح الشخصية السليمة، وفي الحقيقة فان كل المواقف تقريبا ذات الصلة بالاداء على المستوى العالي ، وتحقيق الذات تتضمن هذا المفهوم, ان الشخصية السليمة المنفتحة ليست سلبية تقبل ما يسقط عليها بل هي فعالة نشطة نبحث عن الخبرات الجديدة وتخطط لها بدقة

متناهية وتبحث عن ثقافة جديدة, ويرى Costa & Mccrae من ان الانفتاح على الخبرات يؤدي إلى زيادة في كافة الانفعالات سواء سلبية أو ايجابية (الحجيمي, ٢٠١٠, ص٢٢, ٣٢).

الهدف الثالث: تعرف الفروق في الحاجات الارشادية (كل حاجة على حدا) حسب النوع

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الحاجات الارشادية (كل حاجة على حدا) على وفق متغير النوع, ولتعرف دلالة الفروق في درجات الحاجات الارشادية تبعا لمتغير النوع استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينين مستقلتين test for Two sample وكما في الجدول (١٢). جدول(١٢)الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس الحاجات الارشادية تبعا لمتغير النوع

الحاجات الارشادية	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الدراسية	ذكور	٥٨	١٧,٢٠٦٩	٣,٠٩٣٦٢	٠,٧٣١	١١٨	١,٩٦	لا يوجد فرق
	اناث	٦٢	١٦,٨٢٢٦	٢,٦٦٤٤٢				
النفسية	ذكور	٥٨	١٩,١٧٢٤	٤,٠٠٤٩٩	١,٥٣١			لا يوجد فرق
	اناث	٦٢	١٨,١١٢٩	٣,٥١٧٧				
الاجتماعية	ذكور	٥٨	١٠,٨٧٩٣	٢,٨٤٧٤٥	٢,٨٥٧			دال لصالح الذكور
	اناث	٦٢	٩,٤٨٣٩	٢,٥٠٠٧٧				
الاقتصادية	ذكور	٥٨	٩,٢٢٤١	٢,٧٩١٢٣	٢,٤٥٩			دال لصالح الذكور
	اناث	٦٢	٨,٠١٦١	٢,٥٨٩٣٣				
الصحية	ذكور	٥٨	٢,٨٦٠٥٤	١١,٦٨٩٧	-٠,٣٣٤			لا يوجد فرق
	اناث	٦٢	١١,٨٧١٠	٣,٠٧٥٤٧				

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحاجات (الدراسية, والنفسية, والصحية) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن نونة ٢٠١٨) و(ابو معال ٢٠١٨) التي بينت عدم وجود فروق في الحاجات الارشادية وعباس (٢٠٠٦) التي بينت عدم وجود فروق في الحاجات (الدراسية) وغير متفقة مع دراسة (طعمة٢٠١٦)التي بينت وجود فروق في الحاجات (الصحية والدراسية) لصالح الذكور, ودراسة عباس(٢٠٠٦) التي بينت وجود فروق في الحاجات (النفسية) لصالح الذكور. كما ويتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات (الاجتماعية, والاقتصادية) لصالح الذكور ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (طعمة ٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فرق في الحاجات (الاجتماعية). وتتفق مع دراسة عباس (٢٠٠٦) من وجود فروق في الحاجات (الاجتماعية) لصالح الذكور. ودراسة الرويلي (٢٠١٠) التي بينت وجود فروق في الحاجات (الاجتماعية) لصالح الذكور. ودراسة جالي (٢٠١١) التي بينت ان الحاجات الاقتصادية هي الاكثر لدى عينة البحث. ودراسة حكيمة (٢٠١١) التي بينت وجود فروق في الحاجات الارشادية لصالح الذكور. ودراسة قمر (٢٠١٦) التي بينت وجود فروق لصالح الذكور في الحاجات (الاجتماعية). وتعد الحاجة الى التواد (الانتماء) من الحاجات التي اكد عليها موراي وتشير لرغبة الفرد في اقامة العلاقات والانضمام والتعاون والتحاور والحياة مع الاخرين (كفافي وآخرون, ٢٠١٠, ص٦٢٠). وترى الباحثة ان الحاجات الاجتماعية لدى الذكور ناتجة من طبيعة المجتمع التي تنشأ وتفرض على الذكر ان يكون في دور القوي وغير المرن وكلما كان كذلك كان اكثر مرغوبية اجتماعية فهو يجب ان لا يتحدث عن مشكلاته او ما يعانيه. كما ان حاجاته الاقتصادية اعلى لأن الذكر في الدين وفي المجتمع هو من يتولى مسؤولية الانفاق على نفسه وعلى اسرته. خاصة ان مجتمعنا الآن يعاني من صعوبات الوضع الاقتصادي بسبب البطالة وغياب دور المؤسسات التي تهتم بتشغيل الشباب واستثمار هذه الطاقات الشبابية بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

الهدف الرابع: تعرف الفروق في الانفتاح على الخبرة حسب النوع

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الانفتاح على الخبرة على وفق متغير النوع, ولتعرف دلالة الفروق في درجات الانفتاح على الخبرة تبعا لمتغير النوع استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينين مستقلتين test for Two sample وكما في الجدول (١٣).

جدول (١٣)الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس الانفتاح على الخبرة تبعا لمتغير النوع

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٨	٤٧,٨١٠٣	٥,٧٦٢٧٣	-٠,٤١١	١١٨	١,٩٦	لا يوجد فرق دال
ثنا	٦٢	٤٨,٢٤١٩	٥,٧٣٠٨١				

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فرق في الانفتاح على الخبرة لدى الذكور والاناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (ابراهيم ٢٠١٥) و (ليله ٢٠١٩) و (الاسدي ٢٠٢٠), ولا تتفق مع دراسة: (الحجيمي٢٠١٠) و (محمد٢٠٢١) التي بينت ان الانفتاح اعلى لدى الذكور, ودراسة (الموسوي٢٠١٦) التي بينت ان الانفتاح اعلى لدى الاناث. فالتفتح العقلي على الافكار الجديدة يسجل فيه الفراد درجات مرتفعة على هذه المقياس وبالتالي يتمتعون بالمهمات العقلية اما الافراد الذين يحرزون درجات منخفضة على هذا المقياس فانهم يقومون بتركيز مواردهم وبشكل اطبق على مواضيع محددة (Costa & McCrae, 1992, p. 17).ان انفتاح الفرد على الافكار غير العادية، تشمل الفضول المعرفي والرغبة في معرفة كل شيء عن كل العلوم والمعارف, وهذا المظهر يجعل الفرد يعيش في عالم فكري جديد قائم على تنظيم نشيط (McCrae, 1996, p. 324). وترى الباحثة ان الانفتاح على الخبرة باتت اليوم ظاهرة عالمية فجميع الفئات العمرية وكلا الجنسين وفي كل انحاء العالم هم في حالة تواصل ومواكبة لكل المستجدات الحياتية نتيجة سرعة الحصول على المعلومات وتلك المستجدات تحتم على الفرد التغير وبالتالي الانفتاح على الخبرة.

الهدف الخامس: تعرف العلاقة بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة ووجدت الباحثة انه لا توجد هناك دلالة احصائية اي عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة, عند مقارنتها بدرجة ٠,١٧ بيرسون جدولية, ومستوى دلالة (٠.٠٥), والجدول (١٤) يوضح ذلك:جدول (١٤)قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء الجسمي– الحركي وادارة الانفعال

عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	٠,١١	١١٨	٠,١٧	غير دال

يتبين من الجدول اعلاه انه لا توجد علاقة بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة وهذا يعني انه كلما كان الفرد لديه حاجات ارشادية منخفضة كان لديه انفتاح على الخبرة عالي. ويرى موراي ان حاجة الاستقلال لدى الفرد تهدف الى السعي الى الحرية وتحدي السلطة ومقاومة التأثير والاكراه, وتشير حاجة التغاير الى التصرف بطريقة مغايرة للآخرين, واعتناق وجهات النظر غير التقليدية (كفافي وآخرون, ٢٠١٠, ص٦٢١). والتي تعد من مقومات الانفتاح على الخبرة.

الاستنتاجات:

١: ان الافراد من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم كانت حاجتهم الارشادية ضعيفة, الوعي الاسري و وينعكس على الابناء.

٢: ان الافراد من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم كانوا يتمتعون بالانفتاح على الخبرة وهذا نتيجة طبيعية نتيجة الثورة الالكترونية.

٣: لا توجد فروق بين الذكور والاناث تبعا للنوع في الحاجات (الدراسية, والنفسية, والصحية). بينما توجد فروق بين الذكور والاناث في الحاجات (الاجتماعية, والاقتصادية) وهذا نتيجة ان الذكور في مجتمعنا تقع عليه محاذير اجتماعية, وايضا هو يكون في اغلب الاسر المعيل لهم.

٤: لا توجد فروق بين الذكور والاناث تبعا للنوع الانفتاح على الخبرة, وذلك لسهولة وصول المعلومات لكلا الجنسين.

٥: لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الارشادية والانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث, عليه فالفرد الذي لديه الحاجات الارشادية ضعيفة يتمتع بالانفتاح على الخبرة

التوصيات:

١: اجراء بحوث ودراسات عن الحاجات الارشادية لعينات اخرى خاصة تلك المهمشة ومنها عينة المكفوفين والصم والبكم عن طريق الاستعانة بمختص لغة اشارة.

٢: ربط مفهوم الحاجات الارشادية بمفاهيم اخرى ومنها (التنمر, اتخاذ القرار, التنشئة الاسرية).

٣: اجراء دراسات مكثفة عن الانفتاح على الخبرة وتشخيص السلبيات او عدم الادراك الصحيح لكيفية التعامل مع هذا الانفتاح, خاصة اننا نلاحظ الكثير من الاخطاء المصاحبة للانفتاح الالكتروني الي تعد من اساسيات الانفتاح على الخبرة وضرورة وضع وقاية وعلاج لما يشوب هذا الموضوع.

المصادر:

القرآن الكريم

•ابراهيم، محمود (٢٠١٥): كيف تنفتح على العالم الخارجي دون أنَّ نفقد شخصيتنا، مجموعة دراسات, الرياض، النبأ والتجديد للنشر والتوزيع.

•إبراهيم, مرح محمود علي (٢٠١٥): القدرة على حل المشكلات ذات المتطلبات العالية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية التربية للبنات.

•الاسدي, سرمد ابراهيم عبد الحسين (٢٠٢٠): مهارات التفكير المستقبلي وعلاقته بالانفتاح على الحبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة, اطروحة دكتوراه, كلية التربيةو الجامعة المستنصرية.

•ابومعال, محمد عبدالفتاح شحده (٢٠١٨): الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك, دراسات في علوم التربية . المجلد /الثالث /العدد (20) –جويلية – ديسمبر، 2018

•البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٩٨٦): مقارنة بين المعلم المؤهل تربوياً والمعلم غير المؤهل تربوياً فيما يخص بتفاعله اللفظي مع طلابه اثناء عملية التدريس، لرياض, مجلة دراسات تربوية، المجلد الثالث.

•برافين, لورانس أ (٢٠١٠) : "علم الشخصية " ترجمة: عبد الحليم محمود السيد وآخرون, القاهرة, الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية,

•بن نونة,احلام (٢٠١٨): الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس "د راسة ميدانية على عينة من بعض تلاميذ الثالثة الثانوي بتقرت", كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

•الترتوري, اسراء حسين (٢٠١٩): التّوجهات القصديّة وعلاقتها بالانفتاح نحو الخبرة لدى عينة من المرشدين التربويين في محافظة الخليل, كلية الدراسات العليا , جامعة الخليل.

•التميمي, محمود كاظم (٢٠١٣): الصحة النفسية " مفاهيم نظرية واسس تطبيقي", عمان , دار صفاء.

•جاسم, بشرى احمد (٢٠١٧): قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات, العلوم التربوية/ العدد الثالث– ج٢/٢٠١٧.

•جالي, حامد عبد الله (٢٠١١): الحاجات الارشادية للأسر ذوي الاحتياجات الخاصة , دبلوم عالي, كلية التربية, الجامعة المستنصرية

•الجمعان, سناء عبدالزهرة حميد (٢٠١٩): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة

•الجميلي, علي عبد الحسين حمدان (٢٠١٤): الحاجات الارشادية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي لدى طلبة المدارس الثانوية الاهلية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بغداد.

•الحجيمي, ايوب كاظم راضي (٢٠١٠) : الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

•حكيمة, نيس (٢٠١١): الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر 2

•الخالدي, امل ابراهيم (٢٠١٢): اساسيات الارشاد والصحة النفسية, بغداد, دار الكتب والوثائق.

•الدهلكي , حميد محمود (1995): الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الاعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة المستنصرية .

•الدوري, كاظم علي احمد مصطفى (١٩٨٨): الحاجات الارشادية لأحداث دور الدولة, رسالة ماجستير, كلية التربية الاساسية, الجامعة المسنصرية

•رجال, محمد احمد محمد (١٩٩٩): مشكلات الطلبة السودانيين في الجامعات والمعاهد العراقية وحاجاتهم الارشادية, رسالة ماجستير , كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

•رسول, خليل ابراهيم (٢٠٠٧): دراسة في ثبات المقاييس والاختبارات النفسية, مجلة العلوم النفسية والابحاث النفسية, جامعة بغداد, مركز الدراسات التربوية, العدد ١١, ص٥٥.

•الرويلي, فهد فرحان(٢٠١٠): الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية, كلية التربية, جامعة مؤته.

•سرحان، عبد المجيد (١٩٨٥): المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت.

الشرقاوي ، انور محمد (2001) : التعلم ونظريات التطبيق، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

•شلال، سماح حمزة (٢٠١١) : التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد.

•شلتز ، دوان،(1983): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة

•الشمري, سلمان جودة مناع والتميمي , محمود كاظم (٢٠١٢): الاساليب والبرامج الارشادية" انموذجات تطبيقية في برامج الارشاد النفسي", بغداد, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

•صادق, مروة اياد (٢٠١٩): الوعي المعلوماتي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لمعلمات رياض الاطفال, كلية التربية للبنات, جامعة بغداد.

•صديق, عهود محمد أحمد (٢٠٢٠): درجة الانفتاح علي الخبرة وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية, مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس – أكتوبر 0202 م.

•الصيخان, ابراهيم سالم (٢٠١٠): الاضطرابات النفسية والعقلية " الاسباب والعلاج", عمان, دار الصفاء.

•طاهر, شوبو عبد الله (١٩٨٨): الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة

•الطحان , محمد وابو عطية , سهام (2002): الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية , مجلة دراسات العلوم التربوية , الجامعة الهاشمية , عمان , مجلد 29 , العدد 1 , اذار .

•طعمة, محمد ماجد حمزة (٢٠١٦): الحاجات الارشادية واستراتيجيات اشباعها وعلاقتها بالاحساس بجودة الحياة لدى الايتام, اطروحة دكتوراه, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

•العاني, مها عبد المجيد والغافري, حمد بن حمود بن سليمان (١٩١٨): الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة المفتوحة , مسقط, مجلة العلوم النفسية والتربوية, العدد (١٣٩).

•عباس , ايمان شريف , (2006):الحاجات الارشادية للطلبة المتميزين وغير المتميزين في معهد الفنون الجميلة, كلية التربية,

•عبد الله , محمد قاسم (٢٠١٣): العملية الرشادية " الاسس النظرية – البرامج –التطبيقات", عمان, دار الفكر.

•عبد الحسين, سرمد ابراهيم (٢٠٢٠): مهارات التفكير المستقبلي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة

•عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي, القاهرة, مكتبة الاسكندرية.

•علي , محمد كاظم (٢٠١٢) : دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة , رسالة ماجستير , كلية الآداب , الجامعة المستنصرية.

•القذافي, رمضان محمد (٢٠١١): اساسيات الصحة النفسية, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

•قمر, مجذوب أحمد محمد أحمد (٢٠١٦): الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدي طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي العدد 15 ، مارس 2016 ص ص (–20

•كفافي, علاء الدين (٢٠١٠): نظريات الشخصية " الارتقاء – النمو – التنوع", عمان دار الفكر.

•الكناني ، ممدوح وآخرون (٢٠٠٢) : المدخل الى علم النفس ، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر.

•ليلة, هند علي علي (٢٠١٩): ابعاد الانفتاح على الخبرة والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالرضا الزواجي, اطروحة دكتوراه, كلية الاداب, جامعة

•مجيد, سوسن شاكر (٢٠١٠) : الاختبارات النفسية (نماذج) , عمان , دار صفاء.

•محمد, علياء جاسم (٢٠٢١): الانفتاح عمى الخبرة وعلاقته بالتفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة, الجامعة المستنصرية, مجلة كلية التربية,

• المخلافي , عبد الحكيم عبدة (2003): الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى •الطلبة اليمانيين الدارسين في الجامعات العراقية , رسالة ماجستير, الجامعة المستنصرية.

•مرزوك, صاحب عبد (١٩٩٣), بناء برنامج ارشادي متلفز في ضوء الحاجات الارشادية للمرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

•مصطفى، يوسف حمه, (٢٠٠٥): السمات الخمس الكبرى في الشخصية لدى تدريسيي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد، العدد التاسع.

•المهداوي ، عدنان محمود عباس (١٩٩٨): علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين واخوانهم، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

•الموسوي, انور مجبل امانة (٢٠١٦): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالوعي الذاتي, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

•الهابط، محمد السيد (١٩٨٥): التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

•يونس, محمد محمود بني (٢٠١٢): سيكلوجيا الدافعية والانفعالات, عمان, دار الميسرة.

المصادر الاجنبية:

Ashton , M. and Lee K. and Goldberg R. (2007) : The IPIP-HEXACO scales• : An alternative , public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model , personality and individual differences.

Costa P.T., Jr; McCrae, R.R. and PAR Staff (1998): Revised NEO• Personality Inventory: Interpretive Report, Odessa, Fl: PAR Professional Report Service.

Costa, P. T. Jr; and Mccrae, R.R. (1992): Revised NEO personality• inventory (now- PI- R) and NEO five factor inventory (NEO- FFI) professional manual, Odessa, F1 pychological assessment resources.

Ciuhan, Geannina Cucu and Motounu, Nicoleta Raban (2012): The• Openness to Experience Questionnaire: Construction and Validation, university of Ptesti, ElSEVIER, Procedia- Social and Behavioral Scienes.33(2012)717-721

Ebel , R. L. (1972) : Essentials of Education Measurement , New York ,• Prentice-Hall.

Goldberg, L.R. (1993): The Structure of Phenotypic Personality Traits, American Psychologist, 48, 26-34

Goodwin, C . J(1995): Research in Psychology "method and design. New• York, John Wiley and son, Inc.

Hogan, R. John son J and Briggs S (1997): Hand boot of personality• psychology. California, Academic press

Johnson, John, A. (2006): Big Five Personality traits,• http://www.personal.pus.edu/faculty/(wikipedia.org).

Markus, H.R. and Kitayama, S (1998): The cultural psychology of• personality, journal of cross cultural psychology, 29, 63-87

McCrae, R. Robert (1996): Social consequences of experiential openness. Psychological bulletin, vol/ 125, No. 3, pp. 323-337

Shi, Baoguo and others (2016): Openness to Experience as a Moderator of the Relation between Intelligence and Creative Thinking: A study of Chinese Children in Urban and Rural Areas, Capital Normal University, Beijing, China

Wanberg, C.R. and Banas, J.T. (2000): Predictors and Outcomes of • Openness to Changes in a Reorganizing Workplace. Journal of Applied Psychology, 85, 132-142